

***Social behavior of School first-year pupils, enrolled  
and not enrolled in kindergarten***

\*Hussein S. Al-Quraishi & Hiam M. Abdul Al-Hamad

Directorate of Baghdad Education Karkh III, Ministry of Education, Baghdad, Iraq

**السلوك الاجتماعي لتلاميذ الأول الابتدائي الملتحقين  
والغير ملتحقين برياض الأطفال**

**حسين صالح القرشي** \*  
وزارة التربية، مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة، بغداد، العراق

**هيام مالك عبد الحميد**

The image displays the cover of the journal 'Journal Port Science Research' and a flowchart of its publication process. The cover features a grid of 48 icons representing various scientific fields, a globe, and the journal's title in both English and Arabic. The flowchart illustrates the peer review process: Journal Selection, Manuscript Preparation, Manuscript Submission, Peer-review & Revision, Acceptance, Copy editing, English editing, Proofreading, and Publishing. It also highlights 'Open Access' and 'International' reach, along with Creative Commons licensing.

View for up <https://jport.co>

To cite this article: Published 2019 • © 2019 Bryant University United States of America Publishing Ltd.



## Social behavior of School first-year pupils, enrolled and not enrolled in kindergarten

\*Hussein S. Al-Quraishi & Hiam M. Abdul Al-Hamad  
Directorate of Baghdad Education Karkh III, Ministry of Education, Baghdad, Iraq

**Abstract** the study relied on the closed questionnaire, which included (15) paragraphs for the measurement of the social behavior of the first grade pupils, those who were enrolled and not enrolled in kindergartens, by (25) students enrolled and (25) students who were not enrolled and randomly selected from the mixed primary school. The conclusion we reached in this study is that there is a significant difference between the first graders and those who are not enrolled in their social behavior. As a result, we recommend that take care of the teacher of the first grade of primary and pay attention to the preparation and rehabilitation during the profession because it has an important role in the child's learning.

**Keywords:** School first year, social behavior, Kindergarten

## السلوك الاجتماعي لتلاميذ الأول الابتدائي الملتحقين وغير ملتحقين برياض الأطفال

\*حسين صالح القرشي  
هيام مالك عبد الحميد  
وزارة التربية، مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة، بغداد، العراق

**المستخلص** تم الاعتماد على الاستبانة المغلقة والمتضمنة (15) فقرة لقياس السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الاول الابتدائي والملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال بواقع (25) تلميذ ملتحق و (25) تلميذ غير ملتحق تم اختيارهم عشوائيا من مدرسة العدل الابتدائية المختلطة وتم توجيه اسئلة الاستبانة. النتيجة التي توصلنا اليها في هذا الورقة هو وجود فرق ذو دلالة معنوية بين الملتحقين من تلاميذ الصف الاول وغير الملتحقين منهم في سلوكهم الاجتماعي. ونتيجة لذلك نوصي بالناية بمعلمة الصف الاول الابتدائي والاهتمام بأعدادها وتأهيلها. نقترح بالاهتمام بالكادر التعليمي بالمدرسة الابتدائية وخاصة معلمي الصف الاول الابتدائي من حيث استخدام اللغة العربية والتقنيات الحديثة للدراسة.

**الكلمات الدالة:** السنة الأولى في المدرسة، السلوك الاجتماعي، رياض الأطفال.

## 1. المقدمة

السلوك البشري سلوك يعبر تعبيراً محدداً عن المحاولات التي يبذلها الفرد لمواجهة متطلباته، فلبية عدد من الحاجات التي تدفع به تارة الى سلوك لا يرضه المجتمع وتارة سلوك يجلب له الحمد والثناء، لان الانسان وهب نعمة العقل ليتحكم بدوافعه، وان الاسرة والروضة والمدرسة والمجتمع ماهي الا مؤسسات اجتماعية وتربوية كفيلة بتهديب السلوك وتقويمه، ويفسر السلوك الانساني في المجتمع على اساس ان الفرد يسعى الى الاحتفاظ بحالة من التوازن الداخلي. تعد السنوات التي تسبق التحاق الطفل بالمدرسة مرحلة حاسمة في حياته، حيث ان تنمية مهارات الطفل الاساسية في سن مبكرة، يمكن ان تحسن قدرته على التعلم، وتنمي ادراكه المعرفي والانساني في مختلف مراحل حياته. وان للخبرات الباكرة دوراً كبيراً في نمو الإنسان يوازي الدور الذي تلعبه الوراثة، فالبيئة التي تشجع الاطفال على القيام بالمهارات من غير إجبارهم على ذلك تساعد على تطورها في وقت أبكر من غيرهم من الذين لم يلقوا التشجيع نفسه [1] ونادى فريق آخر ومنهم اوزيل (Ausubell، 1964) بأهمية الخبرات الباكرة في النمو اللاحق، وان الأطفال يجب أن يمروا في مرحلة ما قبل الصف الأول الابتدائي ببعض الخبرات والفعاليات التي من شأنها أن تهيئهم للبدء بالقراءة، وان التهيؤ هو عملية نضجيه لا تحدث فجأة أو بدون مقدمات ويتسم نمو سبق ان مر به الشخص من خبرات [2]. وهناك رياض أطفال أخرى تشبه المدرسة الابتدائية في برامجها اللغوية القائمة على أساس التدريس الرسمي أو الشكلي بمعناه الجاف والتقليدي فهي تعلم مبادئ القراءة والكتابة في صفوف تتطلب السكون وعدم الحركة، دون اكرتات لطبيعة الطفل ومراحل نموه وظروف وشروط تعلمه، ولربما كان ذلك تحت الحاح الاباء وضغوطهم في التعجيل بتعليم أطفالهم القراءة والكتابة لمجرد التحاقهم بالروضة. وان التربية العراقية: هي عبارة عن تنظيم خاص لمنهج رياض الاطفال أي جدول يومي للأطفال يطلب من خلاله تعليم الطفل القراءة والكتابة، وبعد تشكيل لجنة من الخبراء لدراسة المقترح أوصت اللجنة بعرض الموضوع بندوة خاصة لبحث هذا المقترح. خرجت الندوة بنتيجة مفادها، رفض هذا المقترح لاعتبارات علمية وتربوية خاصة أهمها تتعلق ينمو الطفل وعدم اكتمال نضجه في هذه المرحلة العمرية بالشكل الذي يمكنه من تعلم القراءة والكتابة، وقد اوصت الندوة بتنمية استعدادات الطفل ومهاراته اللغوية قبل مرحلة التعليم الابتدائي [3]. تنحصر مشكلة البحث في التساؤل عن الفرق بين السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الاول الملتحقين والغير ملتحقين برياض الاطفال.

### • أهمية البحث

السلوك البشري يتصف بالتعقيد وانه عبارته عن تراكم مجموعة من الخبرات عبر محطات عمر الفرد المختلفة لذا فان عملية الحكم عليه وتقسيمه وتقويمه عملية ليست سهلة او بسيطة. تعد مرحلة رياض الاطفال احدى اهم المراحل التعليمية حيث يمكن من خلالها الكشف عن القدرات الخلاقة للأطفال ورعاية نموهم وتوجيهه الوجهة الصحيحة، بل وإثارته والإسراع به في أحيان أخرى، ويعد الأطفال بما لا يدع مجالاً للشك - أمل كل أمة ومستقبلها وحاملي لواء الحضارة فيها وبناء على ذلك فقد أصبح الاهتمام بالأطفال مطلباً حضارياً يقاس من خلاله مدى تقدم الأمم وتحضرهم فالطفل هو اللبنة الاولى في المجتمع ان أحسن وضعها بشكل سليم كان البناء العام مستقيماً [4].

وتتجلى أهميه مرحلة رياض الاطفال بارتباطها الوثيق بمرحلة الطفولة المبكرة من (2-6) سنوات التي تضحى بالرعاية من الأسرة والمجتمع والمؤسسات التربوية والنفسية والاجتماعية والصحية، وقد استأثرت الطفولة باهتمام الرسائل السماوية والأمم والشعوب والتأملات الفلسفية والإبداعات العلمية فضلاً عما أكدته الدراسات التربوية والنفسية والاجتماعية في هذه المرحلة بوصفها مرحلة حياتية مهمة لابل من أهم مراحل العمر وأخطرها في تكوين وتشكيل وبناء الشخصية وتفتح قدرات الطفل العقلية واستعداداته الجسمية والحركية ونموه اللغوي وصلاته الاجتماعية والنفسية والاجتماعية بما يساعده على الحياة في المجتمع والتكيف السليم مع ذاته [5].

ويعد الفرد لدى بينيه (Binet) وارنولد جيزال (Gezell) علما النفس من بين العلماء الذين اولوا أهمية كبرى لدراسة خصائص نمو الأطفال في هذه المرحلة التي أعدها مرحلة حاسمة في حياة الإنسان بل أهمها، وهذا ما أكده أريكسون (Erikson) أيضاً حيث أبرز مزايا هذه المرحلة وإمكانيات الطفل واستعداداته اللازمة للتعلم بأقصى سرعة ممكنة، كما أن شخصية الطفل تتكون حيث يبلغ السادسة من عمره وتظهر ملامحها [6].

#### • هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على الفروق في السلوك الاجتماعي بين تلاميذ الصف الاول الابتدائي من الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال.

#### • حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على معلمي الصف الاول الابتدائي في مدرسة العدل الابتدائية المختلطة التابعة للمديرية العامة لتربية الكرج/3 مع تلاميذ الصف الاول الابتدائي المسجلين الجدد للعام الدراسي (2016-2017) ممن سبق لهم الالتحاق في الرياض الحكومية او الاهلية، والاطفال الذين لم يسبق لهم الالتحاق في رياض الاطفال (حكومية واهلية).

#### • تحديد المصطلحات

السلوك الاجتماعي

سعد جلال (1974): بأنه القدرة على تحقيق الحاجات الاجتماعية للطالب من خلال علاقته مع زملائه ومعلميه والمدرسة وادارتها من خلال مساهمته فيالوان النشاط الاجتماعي المدرسي [7].

لطفي بركات أحمد (1984): بأنه مصطلح للدلالة على العملية الثقافية التي تشكل مقومات الطفل ليكون عضواً متفاعلاً مع المجتمع من خلال الاتصال المباشر بالآخرين وهو أحد مظاهر التربية حيث يركز على أنواع السلوك [8].

حوراء عباس كرماش السلطاني (2016): هو انماط العلاقة والتفاعل الاجتماعي المختلفة سلبية كانت ام ايجابية وأثرها على التزامات الفرد وانجازه الأكاديمي، فضلاً عن مردود هذه العلاقات الايجابية على تنمية شعوره ورغباته في الدراسة ومفهومه لذاته وأثر ذلك على التركيز في الدراسة [9].

خالد عبد الرازق السيد (2003): بأنه أدرك الطفل أنه كائن مستقل لديه مفهوم عن ذاته ولديه المهارات الاجتماعية اللازمة للتعايش والتواصل مع الاخرين [10].



اما تعريف السلوك الاجتماعي للبحث الحالي فانه يتبنى الباحثان تعريف خالد عبد الرازق السيد (2003).

### رياض الأطفال

عرقه تشريع نظام رياض الأطفال العراقي رقم (11) لسنة (1978): تهدف انشاء رياض الاطفال الى تمكين الاطفال ممن اكملوا الرابعة من العمر لغاية السادسة منه من النمو السليم وتطوير شخصياتهم الجسمية والعقلية، كل من النواحي الوجدانية والخلقية، وفقاً لما لاحتياجاتهم في ضوء وخصائص المجتمع، ليكونوا في ذلك اساس صالح في نشأة سليمة ويساعدهم في الإتحاف بمرحلة التعليم الابتدائي، لمتابعة تربية أنفسهم كما تعمل رياض الاطفال لتحقيق ذلك الهدف على ما يلي:-

**اولاً:** توفير الرعاية الانسانية الوافية، وجعلها امتداداً وتكميلاً للرعاية الابوية السليمة بما يبعت الثقة والاطمئنان في نفوس الاطفال.

**ثانياً:** تنظيم الاحوال التربوية والاجتماعية، واتاحة الفرص ليمارس الاطفال الفعاليات المناسبة لهم بنشاط ذاتي سليم ويستمتعوا باللعب المهدب البهيج.

**ثالثاً:** ملاحظة نموهم وتطوير شخصياتهم وفهمها، وجعل ذلك اساساً لحسن تنشئتهم وتربيتهم على مكارم الاخلاق والقيم الانسانية الرفيعة وتنمية قدراتهم ومهاراتهم " [11].

أحمد إبراهيم أحمد نيهان (2009): مرحلة تربوية وتعليمية هادفة وأساس في السالم التعليمي المعاصر لها فلسفتها وأهدافها ومناهجها التعليمية والطرائق التدريسية والوسائل والتقنيات والأنشطة التعليمية، وألعابها الهادفة ومعلماتها المؤهلات تربوياً وعملياً ومهنياً ونفسياً وأكاديمية وأبنيتها ذات التصاميم الجذابة وأساليبها السلوكية في تقويم حصيلة الطفل [12].

### • الإطار النظري ودراسات سابقة

السلوك الاجتماعي يعني كل ما يصدر عن الانسان من نشاط سواء اكان داخلياً في شكل دوافع او انفعالات ومهارات وعمليات معرفية، او خارجياً يشمل السلوك الظاهر تجاه الاخرين. تؤدي الأسرة دوراً فاعلاً في تهيئه الطفل للقراءة ونموه اللغوي بصفة عامة، ويتأثر هذا الدور بكل من المستوى الاجتماعي والانفعالي للأسرة حيث تعكس هذا المستوى على ما توفره الأسرة للطفل من أدوات وأنشطة وخبرات تساعده على القراءة وتعد العوامل الاجتماعية والانفعالية لطفل ما قبل المدرسة من الامور التي لها أثر واضح على استعداد الطفل للتعلم، اذ ان عملية التعلم تتأثر بسمات هذه المرحلة ومظاهرها، وهذا يعني ان الاتزان الانفعالي والتكيف الاجتماعي مع الاخرين له أثر بالغ الأهمية في التعلم [13].

### النظريات المفسرة للسلوك الاجتماعي

**نظرية التحليل النفسي (فرويد Freud)** افترض فروي ان الجهاز النفسي للفرد يتكون من ثلاثة أنظمة هي (الهو ، الانا ، الانا الأعلى) والاصل في هذا الجهاز هو الهو ، او الجزء اللاشعوري الذي يولد به الفرد وهو بخصائصه اللاشعورية لأخلاقى ولا منطقي ، ويسعى دائماً الى تحقيق اللذة، وبه يتميز الفرد بوصفة كائناً عفويّاً عن الشخص بوصفة ذاتاً اجتماعية، وعندما يتصل الهو بالمجتمع تبدأ عملية تكوين الانا او الصيرورة من الفردية الى الشخصية، وتعد عملية تكوين الانا من اهم عمليات التنشئة الاجتماعية والانا يخضع بمبدأ اللذة، ولذا فهو منطقي واذا تمكن من تحقيق رغبات الهو فهو يحققها في اطار الواقع الذي يفرضه المجتمع القائم بعاداته وتقاليده وقوانينه، ويشتق الفرد الانا الاعلى سمعياً من اوامر



الاب ونواهييه كما ندرکہا الانا أي ما يقول الاب: أمراً ناهياً مهدداً راضياً مشجعاً مكافئاً، وألاب بذلك ينقل السی أولادة سلطه ابیه هو، والانا الاعلی هو مظهر استمرار قییم المجتمع وعاداته وتقاليده وطقوسه الی الاجیال القادمة وبعد ذلك اساساً لمعايير السلوك الاجتماعي [14].

**نظرية الفريد ادلر (Alfred Adler):** يفترض ان السلوك الاجتماعي للإنسان تحركه الحوافز الاجتماعية، كون الانسان كائناً اجتماعياً في اساسه فيتفاعل اجتماعياً مع الآخرين وينشغل بنشاطات اجتماعية تعاونية يفضل بها المصلحة الاجتماعية على المصلحة الانانية ويكتسب اسلوباً اجتماعياً يغلب عليه الاتجاه الاجتماعي [15].

**نظرية كارل يونغ (Carl Jung):** يرى بونج ان شخصية الانسان تتكون من الانا واللاشعور الشخصي واللاشعور الجمعي والذات، ويتألف اللاشعور الجمعي من مجموع الخبرات التي مرت بها البشرية وتكون على شكل أنماط سلوكية مستعدة للظهور واذا ادعت بخبرة او فكرة ما، هذه الانماط هي التي تحدد السلوك الاجتماعي للفرد منذ بداية حياته، وتتجمع في اللاشعور الشخصي خبرات الفرد من مناطق مختلفة وتبني حولها مشاعر وانفعالات وذكريات تتكون مركزاً يطلق عليه (العقد) ويؤثر العقد في السلوك الاجتماعي للفرد دون ان يدري ويمثل الانا الجزء الشعوري ويكون مركز الشخصية قبل ان تتكون الذات، وعندما تقوى الذات وتأخذ زمام الأمر من الانا تصبح هي نقطة التوازن الجديدة، ويرى بونج ان هذا لا يتم غالباً قبل سن الأربعين [16].

#### الدراسات السابقة

**دراسة ميادة اسعد موسى (2003):** "التهيؤ القرائي لتلاميذ الصف الاول الابتدائي بين الاطفال الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال" هدفت هذه الدراسة الى تعرف التهيؤ القرائي لتلاميذ المرحلة الابتدائية (الصف الاول الابتدائي) الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال، وقد شملت العينة (200) تلميذاً من الاطفال المبتدئين (المسجلين) في الصف الأول الابتدائي، (100) طفل منهم التحقوا برياض الأطفال قبل دخولهم المدرسة و(100) طفل لم يتم التحاقهم برياض الأطفال قبل دخولهم الصف الأول الابتدائي. [17].

**عامرة خليل ابراهيم العامري (2008):** "النمو الاجتماعي للأطفال المتلحقين برياض الاطفال وغير الملتحقين بها" حدد هدف الدراسة بالكشف عن النمو الاجتماعي للأطفال الملتحقين برياض الاطفال وغير الملتحقين بها اللائي درسناً في الصف الاول الابتدائي للسنة الدراسية (1999/1998) في المديرية العامة لتربية بغداد/الرصافة من وجهة نظر المعلمات. وقد شمل مجتمع الدراسة (33) مدرسة و (95) معلمة، أما العينة الاستطلاعية فقد حددت بـ (20) مدرسة أي بنسبة (25%) من المجتمع، بعد استبعاد مدارس ومعلمات العينة الاستطلاعية [18].

## 2. المنهجية والإجراءات

121

يعد منهج البحث الوصفي من مناهج البحث العلمي، اذ لا يقف عند حدود وصف الظاهرة بل تحليلها وتفسيرها واستخلاص نتائج ذات مغزى تؤدي الى تقدم المعرفة، سيما في العلوم السلوكية والظواهر الاجتماعية والنفسية والتحصيل الأكاديمي، استخدام في هذا البحث منهج البحث الوصفي الذي يؤكد

على السبب والنتيجة أو الحالة أو المقارنة أو الدراسات التنبؤية، استخدام في هذا البحث منهج البحث الوصفي الذي يؤكد على السبب والنتيجة أو الحالة أو المقارنة أو الدراسات التنبؤية [19].

**مجتمع البحث:** يعرف مجتمع البحث بأنه مجموعة العناصر والافراد لهم صفات مشتركة يمكن ملاحظتها وقياسها، ويمكن ان تعمم النتائج التي يتم التوصل اليها. وقد حدد مجتمع البحث بتلاميذ الصف الاول الابتدائي في المديرية العامة الست لتربية بغداد للعام الدراسي (2016-2017) وبالبالغ عددهم أكثر من (100,000) مائة ألف تلميذ وتلميذة.

**عينة البحث:** يعتمد اختيار العينة على المساواة بين احتمالات الاختيار لكل فرد من افراد المجتمع الأصلي ولمنع الباحثان من جعل النتائج متحيزة تم اختيار عينة البحث تكونت من تلاميذ مدرسة العدل الابتدائية المختلطة التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الكرج الثالثة البالغ عددهم (134) وتم سحب عينة منهم بالطريقة العشوائية البسيطة وتشمل عينتا البحث:

- (1) التلاميذ. تكونت العينة من تلاميذ الصف الاول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال الذين اختيروا بالطريقة العشوائية من ثلاث شعب يتوافر فيها تلاميذ ملتحقين وغير ملتحقين برياض الاطفال بواقع (25) ملتحقين و (25) غير ملتحقين تلميذ وتلميذة.
- (2) المعلمين. معلمون معلمات مدرسة العدل الابتدائية وعددهم (8) معلم ومعلمة وقد زودوا بورقة الاستبانة.

استبانة مثبت عليها ما يلي:

أخي المعلم اختي المعلمة

يرجى اختيار (25) تلميذ من الاطفال الملتحقين برياض الاطفال و (25) من الاطفال الغير ملتحقين برياض الاطفال وتوجيه اسئلة الاستبيان لهم ب(نعم) او (لا).

**اداة البحث:** تم اعتماد الاستبانة المغلقة والمتضمنة (15) فقرة لقياس السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الاول الابتدائي الملتحقين والغير ملتحقين برياض الاطفال ملتحق بواقع (25) وتلميذ ملتحق و (25) وتلميذ غير ملتحق برياض الاطفال وتم اختيارهم عشوائياً من مدرسة العدل الابتدائية المختلطة وتم توجيه اسئلة الاستبانة على معلمي ومعلمات الصف الاول الابتدائي، والجدول (1) يوضح ذلك

**الصدق الظاهري:** استخدم الباحثان الصدق الظاهري اي حكم الخبراء، اذ قام الباحثان بعرض الاستبانة على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة في مجال العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (4) كما هو موضح بالجدول رقم (2) محكماً واعتمد نسبة (80%) معياراً لصلاحيتها للقياس واطهرت النتائج ان جميع الفقرات حصلت على اعلى من (80%) واصبحت قابلة للتطبيق.

**الوسيلة الاحصائية:** تحقيقاً لهدف البحث تم استخدام النسبة المئوية لتحليل كل فقرة من الفقرات الاستبانة لغرض تحليل البيانات

$$\text{النسبة لمئوية} = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times 100$$

### 3. التحليل وعرض النتائج

جدول (1) استبانة السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الاول الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال

الملتحقين		الفقرات	ت
لا%	نعم%		
20%	80%	يحترم زملائه	1
16%	84%	يحدد زملائه	2
4%	96%	يكون العلاقات مع زملائه	3
14%	86%	يحترم التلاميذ الأكبر سناً	4
22%	78%	يستمع/ينصت عندما يتحدث الاخرين	5
6%	94%	يتعاون مع اقرانه في النشاط الجماعي	6
4%	96%	يتعاطف مع أقرانه التلاميذ في أزماتهم	7
14%	86%	يشترك في النقاش مع زملائه	8
34%	66%	يتقبل مزاح الاخرين	9
4%	96%	يسلم على أقرانه	10
12%	88%	يقدم المساعدات للآخرين	11
24%	76%	يتحدث مع التلاميذ كأنهم أسرة واحدة	12
4%	96%	ينصح التلاميذ بألا يتفوهون بكلمات نابية	13
24%	76%	لا يتحاشى التلاميذ الغرباء	14
20%	80%	يتجنب اثاره المشكلات مع زملائه	15

جدول (2) اسماء السادة الخبراء حسب اللقب العلمي

ت	اسماء الخبراء	التخصص	مكان العمل
1	د. محمد خضير	ارشاد تربوي	وزارة التربية
2	د. سلوى عبد العال	علم النفس التربوي	وزارة التربية
3	م. م علاء عبد الامير	اصول تربية	وزارة التربية
4	م. م مها صبري	الادارة التربوية	وزارة التربية

الاستبانة الخاصة بالسلوك الاجتماعي: بعد تفريغ البيانات المدونة في الاستبانة الخاصة بالسلوك الاجتماعي والتي تم الاجابة عنها من قبل معلمي ومعلمات الصف الاول الابتدائي توصل الباحثان الى ما يأتي من خلال الاجابة على السؤال الاول (80%) من التلاميذ الملتحقين برياض الاطفال بنعم واجاب (66%) من تلاميذ الغير ملتحقين برياض الاطفال مما يدل على ان مميزات السلوك الانساني هو تكوين علاقات اجتماعية مع الاخرين ولكن بدرجات متفاوتة بين شخص واخر ويتوقف ذلك على البيئة التي يعيشها الانسان وتأثير المحيطين به. كما ان الاجابة على السؤال الثاني الذي يعتبر مكمل للسؤال الاول حيث اجاب (64%) بنعم من تلميذ ملتحقين برياض الاطفال واجاب (16%) بنعم من التلميذ الغير ملتحقين برياض الاطفال من هذا تبين ان الاطفال الذين سبق ان التحقوا برياض الاطفال لهم أكثر علاقات اجتماعية مع الاصدقاء حيث انه عن طريق الروضة تعلم الطفل انماط السلوك الاجتماعي وعلاقته مع الاخرين. اما بالنسبة للسؤال (3 - 6 - 7 - 8 - 11) فقد اجاب (96%) بنعم و(94%) بنعم و (66%) بنعم و (88%) بنعم من التلميذ الملتحقين برياض الاطفال في حين اجاب بنعم (34%) ، 24% ، 54% ، 34% ، 40%) بنعم من التلميذ الغير ملتحقين سابقا برياض الاطفال من هذا يتبين ان من طبيعة الاطفال انهم ينظرون الى القواعد الاخلاقية على انها شيء مقدس لا يمكن مخالفته مثل حب الاخرين وتعاون معهم والعلاقات الاجتماعية السليمة وقد وضع (بياجيه 1897م-1980م عالم النفس والفيلسوف السويسري طور نظرية التطور المعرفي عند الطفل) وضع هذه السلطة من خلال تحديد (3) قوى تؤثر في السلوك الاجتماعي عند الاطفال وهي: 1-التأثيرات الوليدة 2-التأثيرات الرفاق 3- تأثير النمو العقلي ومعرفي اما بالنسبة للسؤال (4 - 5 - 10 - 12) فقد اجاب (76% ، 78% ، 96% ، 76%) بنعم من التلميذ الملتحقين برياض الاطفال سابقا من هذا تبين ان الانسان بطبعه اجتماعي ولا يحب العزلة كما ان التلميذ الملتحقين برياض لهم ميل اكثر للاختلاط بزملائهم من التلاميذ الذين لم يسبق لهم الالتحاق برياض، اما بالنسبة للسؤال (13) وجد ان اغلب التلاميذ مما سبق ان التحقوا برياض الاطفال او لم يلتحقوا به حيث كانت الاجابة (96% ، 86%) بنعم ومن هذا يتبين ان السلوك الاجتماعي للأطفال هو اسلوب يساعده على كيفية التميز بين الصواب والخطأ ، وبين السلوك الجيد والسلوك السيء اي انهم لم يؤيدوا سلوك بعض زملائهم لتلفظهم بألفاظ بذيئة حيث يقومون بنصح ومن هذا تقع المسؤولية على المجتمعات لتنمية انماط سلوكية جيدة تساعدهم على شق طريقهم وتحمل المسؤولية اما السؤال (15 و9) فقد اجاب (66% و70%) بنعم من التلميذ الملتحقين برياض الاطفال واجاب (30% ، 20%) بنعم من التلميذ الذين لم يسبق لهم الالتحاق برياض الاطفال وهذا يبين ان التلميذ الملتحق برياض الاطفال يكون اكثر مرونة في التعامل مع الاخرين ويعمل على ايجاد الاعذار



والحلول وهذا يعود الى الخبرة الاجتماعية السابقة وتوصل الباحثان من خلال هذا الى ان البيئة الاجتماعية المحيطة بالطفل لها دور مهم وفعال في اعداد الحياة الاجتماعية الفاعلة عن طريق تزويده بالقيم الاجتماعية واتجاهاتها والتي تبدأ من رياض الاطفال ودورها فسي غرس السلوكيات الاجتماعية السليمة والاخلاق الجيدة عندهم ليصبح كائنا اجتماعياً قادراً على التوافق مع المجتمع الذي يعيش فيه.

#### 4. الاستنتاجات

- 1) يوجد فرق ذو دلالة معنوية بين الملتحقين من تلاميذ الصف الاول وغير الملتحقين وهذا يدل على ان التلاميذ الملتحقين برياض الاطفال أكثر تقبل لأجواء المدرسة وأكثر استعداداً للتعلم بأقصى سرعة ممكنة كما ان شخصية الطفل تتكون حيث يبلغ السادسة من عمره وتظهر ملامحها وهذا ما أكد عليه ألبرت باندورا (2018) [20].
- 2) يتميز التلاميذ الملتحقين بالرياض بعلاقات اجتماعية أكثر وتقبل الاصدقاء.

#### 5. توصيات والاقتراحات

- 1) العناية بمعلمة الروضة ومعلمة الصف الأول الابتدائي والاهتمام بأعدادها وتأهيلها أثناء المهنة لما لها من دور مهم في الكشف عن استعداد الطفل للتعلم او الدراسة في وقت مبكر.
- 2) اعتماد اختبار التحصيل ومقياس السلوك الاجتماعي بداية الدوام في الصف الاول الابتدائي لتحديد ما لدى التلميذ من متطلبات الاستعداد المدرسي.

#### المقترحات

- 1) يقترح الباحثان اجراء دراسة مماثلة على عينة من المديريات التابعة لمحافظة بغداد
- 2) يقترح الباحثان اجراء دراسة على متغيرات اخرى لتلاميذ الصف الاول الملتحقين برياض الاطفال والغير ملتحقين مثل (الذكاء ، السلوك العدواني)

## References

- [1] Mohammed, A. I. (2009). <استعداد المدرسي والتحصيل تلاميذ الصف الاول الابتدائي الملحقين >. (Master Thesis), University of Mustansiriyah, Faculty of Basic Education. <https://uomustansiriyah.edu.iq/media/library/dissertations/2920.pdf>
- [2] Baladar, I. A. (1983). <الاستعداد للقراءة والكتابة >. Baghdad: House of Muthanna. <http://www.iraqnla-iq.com/opac/fullrecr.php?nid=97725&hl=ara>
- [3] Chaljie N. R. (1993). <بناء ملف ارشادي تقويمي للإنجاز التعليمي لطفل الروضة العراقي >. Doctoral Thesis, University of Babylon. <https://tinyurl.com/yyg3bhct>
- [4] Pornari, C. D., & Wood, J. (2010). Peer and cyber aggression in secondary school students: The role of moral disengagement, hostile attribution bias, and outcome expectancies. *Aggressive Behavior*, 36(2), 81–94. <https://doi.org/10.1002/ab.20336>
- [5] Bahader. S. M. (2011). <برامج تربية اطفال ما قبل المدرسة >. Dar Al Masirah for Publishing and Distribution. <https://tinyurl.com/yxr2l8jc>
- [6] Juel, C., Griffith, P. L., & Gough, P. B. (1986). Acquisition of Literacy. A Longitudinal Study of Children in First and Second Grade. *Journal of Educational Psychology*, 78(4), 243–255. <https://doi.org/10.1037/0022-0663.78.4.243>
- [7] Jalal, S. (1974). <المرجع في علم النفس >. Al Ma'arif Printing & Publishing Est. <https://tinyurl.com/y4rqmqzu>
- [8] Ahmed, L. B. (1984). <المعجم التربوي في الاصول الفكرية والثقافية للتربية >. Riyadh: Dar Al Watan Publishing. <http://www.iraqnla-iq.com/opac/fullrecr.php?nid=101127&hl=ara>
- [9] Alsultani H. A. C. (2016). <التفاعل الاجتماعي >. Retrieved on <http://www.uobabylon.edu.iq/uobColeges/lecture.aspx?fid=11&depid=6&lcid=51981>
- [10] Al-Sayed, K. A. R. (2003). <سيكولوجية اللعب لدى الاطفال العاديين والمعاقين >. Jordan: Dar El Fikr Publishers & Distributors. <https://faylasof.com/quickview/index/view/id/164341>
- [11] Iraqi laws and legislation (1978). <نظام رياض الاطفال رقم (11) لسنة 1978 >. Retrieved on 12 July 2019 from <http://wiki.dorar-aliraq.net/iraqilaws/law/17650.html>
- [12] Nabhan, A. I. A. (2009). <دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات وسبل >. (Master Thesis), Islamic University, College of Education, Gaza. <https://www.mobt3ath.com/uplode/book/book-39370.pdf>
- [13] Bandura, A. (1993). Perceived Self-Efficacy in Cognitive Development and Functioning. *Educational Psychologist*, 28(2), 117–148. [https://doi.org/10.1207/s15326985ep2802\\_3](https://doi.org/10.1207/s15326985ep2802_3)
- [14] Carlson, Neil R. (2010). *Psychology, the science of behaviour: The psychodynamic approach*. Toronto: Pearson Canada.



- [15] Orgler, H. (1976). Alfred adler. *International Journal of Social Psychiatry*, 22(1), 67–68. <https://doi.org/10.1177/002076407602200110>
- [16] Kyle, R. A., & Shampo, M. A. (1978). Carl Jung. *Journal of the American Medical Association*, 240(21), 2290. <https://doi.org/10.1001/jama.240.21.2290>
- [17] Mousa, M. A. (2013). < التهيؤ القرائي لتلاميذ الصف الاول الابتدائي بين الاطفال الملتحقين و غير الملتحقين >. < رياض الأطفال >. (Master Thesis), Baghdad: Baghdad University, College of Education for Women. <http://www.iraqnlq-iq.com/opac2/fullrecr.php?nid=7988&hl=ara>
- [18] Al Ameri, A. K. I. (2008) < النمو الاجتماعي للاطفال الملتحقين برياض الاطفال و غير الملتحقين به >. Journal of Mustansiriya University, Id 3500.
- [19] Caldas, M. P. (2009). Research design: qualitative, quantitative, and mixed methods approaches. *Revista de Administração Contemporânea*, 7(1), 223–223. <https://doi.org/10.1590/s1415-65552003000100015>
- [20] Bandura, A., Freeman, W. H., & Lightsey, R. (2018). Self-Efficacy: The Exercise of Control. *Journal of Cognitive Psychotherapy*, 13(2), 158–166. <https://doi.org/10.1891/0889-8391.13.2.158>



## ملحق (1)

### الاستبانة

تحية طيبة.....

يقوم الباحثان بأجراء دراسة بعنوان (السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الاول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال) ومن متطلبات البحث بناء أدلــــة لقياس السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي يرجى الاجابة على فقرات هذا الاستبانة التي لا يطلع عليها سوى الباحثان ولأغراض البحث العلمي وذلك بوضع كلمة (نعم) او (لا) امام العبارات مع واقر التقدير.

الملتحقين		الفقرات	ت
% لا	% نعم		
		يحترم زملائه	1
		يحدد زملائه	2
		يكون العلاقات مع زملائه	3
		يحترم التلاميذ الأكبر سناً	4
		يستمع / ينصت عندما يتحدث الاخرين	5
		يتعاون مع اقرانه في النشاط الجماعي	6
		يتعاطف مع اقرانه التلاميذ في أزماتهم	7
		يشترك في النقاش مع زملائه	8
		يتقبل مزاح الاخرين	9
		يسلم على اقرانه	10
		يقدم المساعدة للآخرين	11
		يتحدث مع التلاميذ كأنهم أسرة واحدة	12
		ينصح التلاميذ بالا يتفوهون بكلمات نابية	13
		لا يتحاشى التلاميذ الغريباء	14
		يتجنب اثاره المشكلات مع زملائه	15